تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 8 - 13

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ، وعلى الله قصد السبيل ومنها جآئر ولو شاء لهداكم أجمعين ، هو الذي أنزل من السماء مآء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ، ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ، وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ، وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون

( النحل : 8 - 13 )

شرح الكلمات:

ويخلق ما لا تعلمون: من سائر الحيوانات ومن ذلك السيارات والطائرات والقطر.

وعلى الله قصد السبيل : أي تفضلا منه وامتنانا ببيان السبيل القاصدة وهي الإسلام.

ومنها جائر: أي عادل عن القصد وهو سائر الملل كاليهودية والنصرانية.

ومنه شجر: أي وبسببه يكون الشجر وهو هنا عام في سائر النباتات.

فيه تسيمون: ترعون مواشيكم.

مسخرات بأمره : أي بإذنه وقدرته.

وما ذرأ لكم في الأرض: أي خلق لكم في الأرض من الحيوان والنباتات المختلفة.